إلى منى فذلك جمع وأما قوله : فأثرن به نقعا فهو نقع الأرض حين تطؤه بخفافها وحوافرها .

قال ابن عباس فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبد ا والعاديات ضبحا قال : الإبل قال إبراهيم : وقال علي بن أبي طالب : هي الإبل .

وقال ابن عباس : هي الخيل فبلغ عليا قول ابن عباس فقال : ما كانت لنا خيل يوم بدر قال ابن عباس : إنما كان ذلك في سرية بعثت .

وأخرج عبد بن حميد عن عامر قال : تمارى علي وابن عباس في العاديات ضبحا فقال ابن عباس : هي الخيل وقال علي : كذبت يا ابن فلانة وا ما كان معنا يوم بدر فارس إلا المقداد وكان على فرس أبلق .

قال : وكان علي يقول : هي الإبل .

فقال ابن عباس : ألا ترى أنها تثير نقعا فما شيء تثيره إلا بحوافرها .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس والعاديات ضبحا قال : الخيل فالموريات قدحا قال : الرجل إذا أورى زنده فالمغيرات صبحا قال : الخيل تصبح العدو فأثرن به نقعا قال : التراب فوسطن به جمعا قال : العدو إن الإنسان لربه لكنود قال : لكفور .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والعاديات ضبحا قال : قال ابن عباس في القتال وقال ابن مسعود : في الحج .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس والعاديات ضبحا قال : ليس بشيء من الدواب يضبح إلا كلب أو فرس فالموريات قدحا قال : هو مكر الرجل قدح فأورى فالمغيرات صبحا قال : غارت الخيل صبحا فأثرن به نقعا قال : غبار وقع سنابك الخيل فوسطن به جمعا قال : جمع العدو .

قال عمرو : وكان عبيد بن عمير يقول : هي الإبل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس والعاديات ضبحا قال : الخيل ضبحها زجرها ألم تر أن الفرس إذا عدا قال : أح أح فذاك ضبحها